

الذهب يهبط وسط صعود الدولار وموقف ترامب من الرسوم الجمركية

25 مارس، 2025



هبطت أسعار الذهب اليوم الاثنين بعد أن لامس الدولار أعلى مستوى منذ أكثر من أسبوعين، بينما يقيّم المستثمرون موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأكثر حذرا بشأن فرض رسوم جمركية على الشركاء التجاريين.

وبحلول الساعة 1742 بتوقيت جرينتش، انخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.6 بالمئة إلى 3006.84 دولار للأوقية (الأونصة). وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 بالمئة إلى 3015.60 دولار للأوقية عند التسوية.

وقال بارت ميليك رئيس استراتيجيات السلع لدى تي.دي سيكيوريتيز "نحقق رقما قياسيا واحدا تلو الآخر، والآن تعزز السوق هذه المكاسب وهذا ما يفرضه ارتفاع الدولار الأمريكي إلى حد ما".

وسجل الذهب، الذي لا يدر عوائد وعادة ما ينظر إليه على أنه أداة

للتحوط في مواجهة الاضطرابات الجيوسياسية والاقتصادية والتضخم، 16 ذروة قياسية هذا العام وسجل أعلى مستوياته على الإطلاق عند 3057.21 دولار للأوقية الأسبوع الماضي.

وارتفع الدولار 0.2 بالمئة ليسجل أعلى مستوى منذ أكثر من أسبوعين ويجعل الذهب المقوم بالدولار أعلى تكلفة بالنسبة للمشتريين خارج الولايات المتحدة.

وألح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة إلى أنه ستكون هناك بعض المرونة فيما يتعلق بالرسوم الجمركية المضادة التي من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في الثاني من أبريل نيسان ومن المتوقع أن تؤدي إلى ارتفاع التضخم وعرقلة النمو الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه، أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة ثابتا الأسبوع الماضي وأشار إلى خفضه بمقدار ربع نقطة مئوية هذا العام.

ويترقب المستثمرون الآن بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة المقرر صدورها يوم الجمعة، وهي المقياس الذي يفضل مجلس الاحتياطي الاتحادي لحساب التضخم.

وفي الوقت نفسه، أجرى مسؤولون أمريكيون وروس محادثات في السعودية بهدف إحراز تقدم نحو وقف إطلاق النار في أوكرانيا، وتتطلع واشنطن إلى إبرام اتفاق منفصل لوقف إطلاق النار في البحر الأسود قبل التوصل إلى اتفاق أوسع نطاقا.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 32.94 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 0.5 بالمئة إلى 969.77 دولار. وانخفض البلاديوم 0.7 بالمئة إلى 951.10 دولار.